قال قال لنا ابو جعفر عليه السلام لا تصلوا خلف ناصب ولا كرامة الا ان تخافوا على انفسكم ان تشهروا ويشار اليكم
فصلوا في بيوتكم ثم اجعلوا صلاتكم معهم تطوعا وبه قال حدثنا محمد بن منصور قال محمد بن منصور قال حدثنا احمد بن عيسى عن
محمد عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول ان عليا عليه السلام صلى خلف عثمان ثنتي عشرة سنة والحسن والحسين
صليا خلف معاوية ونحن بعده ثم قال قد كان الحسن ربما يتخلف ويعتل بالمرض خشية الشهرة وان يقال
ماله لا يشهد الصلاة وبه قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا احمد بن عيسى عن محمد بن بكر عن ابي الجارود قال حدثنا
ابو جعفر ع قال دخلنا على جابر ونحن يومئذ شباب نبتغي العلم فقلنا له ان قومنا اماتوا الصلاة فاخروا
الظهر والعصر فقال صلوا في بيوتكم ولتكن صلاتكم معهم تقية قال محمد بن منصور قلت لاحمد تصلي
خلف من يخالفك وخلف من يعمل بمعصية فقال اما انا فلا اصلي خلف الا خلف رجل موافق ولكني لا اضلل من صلى خلف [illegible]

باب من كره الصلاة خلف المملوك والاعرابي

والمكفوف وبه محمد بن منصور قال حدثني احمد بن عيسى عن حسين عن ابي خالد عن ابي
جعفر انه كره ان تصلي خلف المملوك والمكفوف والاعرابي قال محمد قلت لاحمد بن عيسى تصلي خلف الاعرابي
فكره الصلاة خلفه وقال اعرابي في البادية ولعله لا يحسن القراءة باب من رخص في الصلاة
خلف المملوك والمكفوف وبه محمد سالت احمد بن عيسى عن الصلاة خلف المملوك اذا كان عفيفا
فلم ير به باسا وقال هو جايز وبه قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثني جعفر عن قاسم بن ابراهيم قال
الاعمى والمملوك يجوز امامتهم في الصلاة اذا لم يعرف واحد منهم بريبة وبه قال سالت احمد بن عيسى
عن الصلاة خلف المكفوف فلم ير به باسا وبه قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثني احمد بن عيسى عن
حسين عن ابي خالد عن ابي جعفر وسئل عن ولد الزنا فقال هو شر الثلاثة عندنا حتى يبلغ الحنث والحنث
ان يجري عليه ولم فاذا بلغ ذلك فنحن كنا لا ندري رجل وفقه في دين الله كان منا فقلنا انقتدي به قال نعم
ويباع نسمة قال محمد يباع نسمة اذا كان من وليدة يتركها فاما الملتقط فلا هو حر ومعنى هو شر الثلاثة
اذا عمل شر عمل ابويه والا فهو حر رجل من المسلمين

باب كيف سد الصف

خلف الامام حدثنا محمد بن منصور قال حدثني احمد بن عيسى عن حسين عن ابي خالد عن زيد
عن ابائه عن علي عليه السلام قال ابتنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا ورجل من الانصار فتقدمنا
عليه السلام وخلفنا خلفه يصلي بنا ثم قال اذا كان اثنان فليقم احدهما عن يمين الاخر

باب فيمن لا يؤم به في الصلاة وبه قال حدثنا

ترجمة الباب [illegible]

محمد بن منصور

اي هو شر الثلاثة

وتفسير وجه ان قوله شر الثلاثة ورد في ولد زنا بعينه [illegible] فقال هو شر الثلاثة [illegible]

عمل ابويه [illegible]

محمد بن منصور قال حدثني علي بن احمد بن عيسى عن ابيه فيمن دخل مع من لا يأتم به في صلاته كيف ينبغي له ان يصلي قال يجعل
صلاته معهم تطوعا الا صلاة الفجر حتى تطلع الشمس والعصر فانه لا يتطوع
صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس فاذا ابتلي رجل بذلك فيدخل
معهم بلا قراءة ولا تسبيح ولا افتتاح قال محمد قال احمد بن عيسى ان الامام وافد القوم الى الله فاما انا فلا احب
ان يكون وافدي الى الله من ليس على حالي ومذهبي ولا اقول ان من صلى خلف من يضيع احكام الصلاة لو كان
مخالفا لاهل العدل في رايه ليست صلاته ولكن تضعيف صلاة الجماعة من قبل انا انما نتم على الذي
انا صب احداثه التي احدثها فاقول لا تقبل صلاة لتلك الاحداث واما صلاته اذا اتى بها بتمام ما امر
من احكامها وسننها فلا يجوز ان يقال انه لم يتمها لاحداثه التي احدثت لانا ان قلنا للامام الذي انه
لم تتم الصلوة وقد اتمها كنا غير قائلين بحق وان قلنا ان تمامها ليس منه بتمام مذهبه ان نقول انه لم
الامام المحدث بالصلاة وهو قد امر بها فاذا امر بها باحكامها وتمامها فاقامها على ما وصفت لم يجز لنا
ان نقول لم يتمها وقد اتمها لكنا نقول انها غير مقبولة منه لاجل احداثه وان كان قد اتمها فاذا كان من خلف
هذا الامام المخالف على حق ومذهب صحيح وهو تارك للحدث الذي نقم على امامه فقد اجزت عنه الصلاة
ان شاء الله غير ان الاحتياط عندنا ان يصليها الرجل لنفسه في اول الوقت بتمام احكامها وان هو صلاها
خلف من لا يثق به في دينه فتتم الصلاة ونواها النفل فيسبح ويكبر ويتشهد ينوي بها النفل قال محمد
قال احمد فاما اذا كان امام القوم موافقا لاهل الحق على مذهبهم فاني ارى الفضل في حضور الجماعة
ولا ارى التخلف عنها الا لعذر بعد ر[illegible] عليه عهده

باب التشهد

قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثني علي بن احمد بن عيسى عن ابيه في التشهد قال ان شئت تشهدت بتشهد عبدالله وهو
ما علمه النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو التحيات والصلوات والطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم تدعو بعد ذلك لنفسك بما حضرك وان شئت قلت في اول جلسة بسم الله وبالله والحمد لله والاسماء الحسنى كلها لله اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ينهض ثم تتوسل في الجلسة الثانية بسم الله وبالله والحمد لله والاسماء
الحسنى كلها لله والصلوات الطيبات الطاهرات الزاكيات الناعمات السابغات الغاديات الرائحات لله
ما طاب وطهر وزكا وخلص ونما فلله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون من يطع الله ورسوله فقد رشد

Copyright © King Saud University